

التاريخ: 2018/11/28

## الموضوع: تقرير المؤتمر الطبي الفلسطيني الروماني الأول

لقد تم تكليفي من قبل الأستاذ الدكتور رئيس جامعة القدس لترأس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الطبي الفلسطيني الروماني الأول الذي عُقد في الحرم الرئيس يوم السبت 2018/11/24 تحت رعاية سيادة الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين، بالتعاون مع اتحاد الأطباء والصيدلة الفلسطينيين في رومانيا، وجمعية الصداقة الفلسطينية الرومانية؛ بهدف تبادل الخبرات والمعلومات الطبية الحديثة، وبحث آفاق التعاون المستقبلية بين جامعة القدس ونظيراتها في رومانيا، وبذلك يكون المؤتمر العلمي الأول من نوعه بين البلدين الذي يُعقد في مدينة القدس.

### التحضيرات للمؤتمر:

لقد تم عقد اربعة اجتماعات للجنة العلمية بكلية الصيدلة بحضور العميد الدكتور أحمد عمرو، والدكتور رائد أبو هنطش ممثلاً عن كلية طب الأسنان، الدكتور مراد إبراهيم ممثلاً عن كلية الطب والدكتور أحمد عمرو ممثلاً عن كلية الصيدلة. وقد حضر كل من الدكتور محمد أبو يونس والدكتور عصام اسحق، والدكتور رشيد جيوسي اجتماعاً واحداً، بالإضافة إلى ذلك حضر الدكتور عبد الرؤوف السنوي عميد شؤون الطلبة في آخر اجتماع من أجل المساعدة في المتطوعين اللذين شاركوا في تنظيم الحدث. وتم آخر اجتماع مع العلاقات العامة للاطلاع على مجريات الأمور مع اللجنة العلمية والتفاهم على التفاصيل المطلوبة منهم ومن الجامعة خلال أيام تواجد الوفد. وتم الاتفاق مع المهندس هاشم أبو لافي على ترتيب الزيارات واللقاءات للوفد الطبي الفلسطيني الروماني قبل عقد المؤتمر في القدس ورام الله وبيت لحم.

### وأضع بين أيديكم التفاصيل:

تم استقبال الوفد يوم الخميس 2018/11/22 الساعة 11:00 صباحاً وتم عمل زيارة لمستشفى المقاصد بالترتيب مع د. هاني عابدين الذي تواصل مع د. بسام ابو لبدية لاستقبال الوفد. ومن ثم عمل جولة في القدس وتناول غداء خفيف على حساب المهندس هاشم أبو لافي، ومن ثم إلى مدينة بيت لحم وذلك بمساعدة الأخ هاشم أبو لافي والأخت ديما نسبية (وأنا قدت سيارة الجامعة)، كما تم إحضارهم من بيت لحم بباص الجامعة إلى رام الله لمقابلة سيادة الرئيس محمود عباس. وفي آخر اليوم تم دعوتهم على العشاء في رام الله في مطعم نور على حساب الجامعة، وتم إرسال الفاتورة للدائرة المالية.

يوم الجمعة 2018/11/23، تم إحضار الوفد من بيت لحم وعمل جولة سياحية للوفد بالقدس، حيث قمت بالتعاون مع كل من أ. ديمة نسبية والمهندس هاشم أبو لافي للقيام بهذه الجولة باستخدام سياراتهم الشخصية وتوصيل الوفد بعد ذلك إلى بيت لحم وتم دعوتهم للعشاء على حساب الجمعية في القدس.

يوم السبت 2018/11/24، وصول الوفد من بيت لحم للحرم الرئيس بباص الجامعة للبدء بالمؤتمر العلمي.

## فعاليات المؤتمر العلمي:

افتتح المؤتمر أ. د. عماد أبو كشك رئيس جامعة القدس وبحضور الممثل عن رئيس دولة فلسطين د. فيصل عرنكي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ورئيس لجنة القدس في القائمة العربية المشتركة الدكتور أحمد الطيبي، ورئيس البعثة الرومانية السيد كاتالين تيرليا، ورئيس جمعية الصداقة الفلسطينية الرومانية المهندس هاشم أبو لافي، وممثلاً عن الاتحاد العام للأطباء والصيدالة الفلسطينيين في رومانيا د. نبيل مبارك، ونخبة من الأطباء والصيدالة من جامعة القدس وأطباء فلسطينيين ورومانيين، وعدد من الطلبة، وكان عدد الحضور ما يقارب 240 شخصاً تقريباً على طول فترة النهار.

وفي كلمة رئيس دولة فلسطين السيد محمود عباس، والتي ألقاها نيابة عنه د. فيصل عرنكي، ناقلاً تحيات واعتزاز السيد الرئيس بعقد المؤتمر الطبي الفلسطيني الروماني في جامعة القدس، مثنياً دور الجامعة الفعال في دعم المجالات الطبية في فلسطين ورفدها بالكوادر الطبية المؤهلة، وحرص جامعة القدس على تقديم كل ما هو أفضل.

وأكد د. الطيبي على أهمية انعقاد المؤتمر الطبي في جامعة القدس، كونها مؤسسة تعليمية مقدسية عريقة تنطلق من قلب مدينة القدس، مشيداً بالمستوى التعليمي العالي الذي تتمتع به جامعة القدس خاصة في المجالات الطبية والتي يلتحق بها الكثير من طلبتنا من الداخل الفلسطيني. وأشار د. الطيبي إلى الأنشطة المتنوعة التي شاركت فيها فلسطين مع رومانيا، مشيداً بالدعم الروماني لدولة فلسطين، إضافة إلى الحملات التطوعية التي تقوم بها في فلسطين برفدها بأطباء رومانيين لتقديم يد العون والعطاء لشعبنا.

وأكد السيد "كاتالين تيرليا" على الدعم المتواصل الذي تقدمه رومانيا لفلسطين، وعلى عمق العلاقات الفلسطينية الرومانية، مبدياً إعجابهم بجامعة القدس كونها صرحاً علمياً متميزاً خاصة في المجال الطبي. وأشار إلى التعاون ما بين الجامعات الرومانية وجامعة القدس في الحقل الطبي، والذي كانت ثمرته مجموعة من الأطباء والأخصائيين الذين يعملون في رومانيا وفلسطين، مثنياً على جهود كليات الطب في البلدين، والتي تجمعها الكثير من الخبرات والقيم الطبية. وأشار إلى تمسك رومانيا بقرارات الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة بالنسبة للقدس.

وأكد د. نبيل مبارك على أهمية المؤتمر في تعزيز التعاون البحثي والأكاديمي الطبي بين فلسطين ورومانيا، لافتاً إلى الموضوعات الهامة التي يتطرق لها المؤتمر حول آخر الابتكارات والتطورات الحديثة في المجال الطبي، مؤكداً على ضرورة الاستفادة من المحاضرات الطبية وتطبيقها، وتم عرض فيلم عن نشاطات الاتحاد.

وعرّف المهندس هاشم أبو لافي بأنشطة جمعية الصداقة الفلسطينية الرومانية التي تتناول مختلف الأصعدة الاجتماعية منها والعلمية والرياضية وغيرها من الأحداث المتنوعة، ومؤكداً على دور الجمعية في تعميق علاقات الصداقة بين فلسطين ورومانيا.

وعلى هامش المؤتمر، وقعت جامعة القدس اتفاقية تعاون أكاديمي مع جامعة "The Vasile Goldis Western University Arad"، تهدف إلى تشجيع التبادل الأكاديمي والبحثي، وتطوير أبحاث مشتركة، وتعزيز تبادل المعلومات والوثائق، والمنشورات العلمية، والخبرات. وكذلك اتفاقية مع اتحاد الأطباء والصيدالة الفلسطينيين في رومانيا، حيث تهدف هذه الاتفاقية إلى التعاون في تنظيم مؤتمرات دولية وحلقات بحثية، وعقد دورات دراسية ذات فائدة للأطراف، وكذلك مد جسور من الصلات بين جامعة القدس والجامعات الرومانية بما يخدم مصالح الطرفين.

وكرم رئيس جامعة القدس المشاركين بالمؤتمر من الجامعات الرومانية الزائرة وكذلك القائمين عليه من جامعة القدس، فيما كرم الوفد الزائر أيضا رئيس جامعة القدس أ. د. أبو كشك ونائب رئيس الجامعة لشؤون القدس د. صفاء ناصر الدين على ما قدماه من جهود كبيرة في إنجاح هذا المؤتمر.

فيما قدمت فرقة نادي جبل الزيتون المقدسية عروضاً للدبكة الشعبية الفلسطينية والتي نالت إعجاب الحضور في ختام المؤتمر الطبي.

**من توصيات المؤتمر:** ستكون زيارة ممثلة لرومانيا إما بشهر نيسان أو أيار وقد أعرب كل من جمعية الصداقة الفلسطينية الرومانية واتحاد الأطباء والصيدلة الفلسطينيين في رومانيا عن استعدادهم للترتيب لهذه الزيارة. نتمنى أن يستفيد المجمع الصحي والطلاب من هذه الاتفاقيات ومتابعتها، حيث علمنا أنه هناك إمكانية للتدريس باللغة الإنجليزية والفرنسية والرومانية، حيث أنهم يركزون على تدويل التعليم "Internationalization".

تم الاتفاق بين جامعة اراد و د. احمد عمرو على انضمام جامعة اراد للتجمع العلمي للتقدم لمشروع ايراسموس بلس مع كلية الصيدلية ( Consortium for Erasmus+ projects )

الشكر الجزيل لمن حضر الاجتماعات التحضيرية للمؤتمر وخاصة كل من الدكتور أحمد عمرو، الدكتور رائد أبو هنطش والدكتور إبراهيم مراد، وكلياتهم على دعم عمل المؤتمر وإحضار الطلبة للحضور والمشاركة بالدعوات، والشكر موصول لدائرة العلاقات العامة التي قامت بإدارة الحدث بشكل رائع.

**تم تحضير وطباعة المواد من قبل الأخ أبي أبو سعدة في دائرة العلاقات العامة:**

شادر، 2 رول أب، 100 ملف، 100 قلم، 100 دفتر، 6 دروع هدايا، طباعة شهادات، طباعة البرنامج، 100 (الشارات) "badges" بمبلغ إجمالي 3505 شيكل (لم يتم استخدام معظمهم).

## المرفقات:

- برنامج المؤتمر.
- قائمة بأسماء المشاركين بالجلسات العلمية.
- قائمة بأسماء المشاركين الذين تم تكريمهم.
- فاتورة مطعم نور.
- فاتورة بقيمة 800 شيكل لفرقة الدبكة الشعبية الفلسطينية تم دفعها من قبل نائب الرئيس لشؤون القدس.